

حق الكتاب

للكتاب حق على المهتمين به، سواء من القراء أو المهتمين حسب توجهات كل مهتم حيث عرف المعجم الوسيط م٢ حرف الكاف ص ٧٧٥، عن الكتاب : الصحف المجموعة المجموعة و -الرسالة .

وبهذا فإن المضمون في الوقت الحالي عن الكتاب هو المحتوى المجموع بقصد إظهار رسالة ما للناس أو المادة المنتقاة بعناية تحمل ذات القصد بتنوع الأنماط ترد بأحجام متعارف عليها في القياسات التي تتواءم مع عرض أيسر وسيلة لاطلاع الناس عليها ويسهل عليهم التعامل معه كمصدر معرفي أو إثرائي أو أحد وسائل التعبير عن مشاعرهم.

ولأن الكاتب وصل ما وصل إليه من قناعة لجمع تلك المضامين من محتوى وأراد أن يظهر هذا النتاج ليكون إضافة للمكتبة وأحد مصادرها التي تحفظ نمط الحياة والسلوك والألفاظ والأدوات المستخدمة من خلال ما يستخدم من مسميات وأحوال حيث ثراء اللغة ونموها نتيجة متعاطيها .

بهذه القناعة قد يكون الكاتب وصل بأن هذا المنتج هو أقصى لحظة إتقان التفت له أو وقع في أمر ما - مطبوعي- جعل هذا العمل ظاهرًا كما هو أمام أعيننا كلف من الجهد والفكر والمال ليصل إلينا بهذا المنظور والذي يأخذنا في صدره ناحية المقاس والشكل واللون وعنوان الكتاب، ثم نوع الورق والتصميم الداخلي والإخراج النهائي، وعن التفاصيل فلكل تجربة مسارها وكل فئة عمرية، وتوجه نمطي نجد كل مهتم يحب بشكل عام الوضع المريح والملائم للعين القارئة والمتصفح.

أما المتخصصون فهم ذات بعد يصل أبعاد المحتوى والمضمون ولغة الكتابة وطريقتها وأسلوبها ولا خلاف في ذلك لأن كل تجربة لها أثرها ويميز هذا عن ذاك رسالة المحتوى سواء وصل لعناصر كمال نصح العمل أم لم يصل إلا رسم وشكل مسمى كتاب.

وبهذا أعتبر أن هناك ميثاق يقبله الكاتب ومحبة الكتب بقداسة الكتاب وحرمة تشويهه بغرض إسقاطه كقيمة اعتبارية لا يسمح المساس بها ليكون هناك حصانة عامة للكتاب بشكل عام ومن الآداب عدم إغابة عمل ما ظاهرًا من حيث الاحتفاء بعمل له أثر مهنا بلغ من سوء محتوى.

وبهذا نغلق باب النقد الظاهري الحاكم على الإسقاط ويكون للكتاب حق يحتفظ به مع المساهمة في الاحتفاء بالجهد والبذل الذي صاحب الكتاب حتى مشاهدتنا له وخصوصاً أثناء حفل توقيع، أما باب النقد فهو مطلوب حيث يتم النظر في ما سقط قصرًا أو ما يمكن اعتباره معايير يجب توفرها ليحقق هذا الكتاب قيمة أكبر نتيجة إتقان يشترك فيه المؤلف والمدقق والناشر والجهة الرابية التي منحت ترخيص لهذا الكتاب ليكون توجيه هذا الانتقاد بشكل هادف مكتوب غير شفهي ليحقق في تطوير المنتج حتى ينتقل من طبعته الأولى إلى الطبعة المنقحة أو المضافة المعدلة أو المصححة أو الثانية حسب ما يراه الناشر حينها لتكون الإضافة في مقام تقدير يخدم المكتبة وروادها المهتمين بمختلف أطيافهم.

وضمن حقوق الكتاب هو المساهمة في تعزيز كاتبه وتقديره والمشاركة في إعلاء قيمة العمل معنويًا ولا بأس بالمجاملة إن ارتأى ذلك استدامة الكاتب في النهوض بقدرته وتحقيق مطالب إكسابه العيش الكريم ودعمه ماديًا ومعنويًا وتوفير كل ما من شأنه حفظ مشاعره وإعطاء عناصر النجاح ليكسب المجتمع القارئ في وجهة نظر تتيح لكم أن يتواجد في سبيل الاستفادة وتحقيق الكيف المراد الانتفاع به نتيجة معرفة حق الكتاب فالإهدار في إسقاط الكم لن يوجد لنا كيف مناسب لوقت مناسب وقد نخسر الاثنين لمجرد السماح بمهاجمة الكتاب بشكل عام واعتبر من أهم الحقوق هو اختيارك أنت أيها القارئ الكتاب الذي يفيدك ويرفع من قدرك فبهذا الاختيار أوليت حق حفظ انفعالك تجاه ما تحب من الكتب لتنفعها وتنفع صاحبها.